

يسوع أمام بيلاطس

¹ وَلِلْوَقْتِ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشَّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ.

² فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ تَقُولُ. ³ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا، ⁴ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ أَيْضًا: أَمَا تَجِيبُ بِشَيْءٍ؟ انْتَظِرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ. ⁵ فَلَمْ يَجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطُسُ.

إطلاق سراح المجرم وحكم الموت على يسوع

⁶ وَكَانَ يُطْلَقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أُسِيرًا وَاحِدًا مَنَ طَلَبُوهُ. ⁷ وَكَانَ الْمُسَمَّى بَارَابَاسَ مُوثِقًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفِتْنَةِ الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا. ⁸ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنُ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ. ⁹ فَأَجَابَهُمْ بِيلاطُسُ قَائِلًا: أَتُرِيدُونَ أَنُ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ¹⁰ لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ¹¹ فَهَيَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكِي يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ. ¹² فَأَجَابَ بِيلاطُسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنُ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ¹³ فَصَرَخُوا أَيْضًا: اصْلِبْهُ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟ فَازْدَادُوا جِدًّا صَرَخًا: اصْلِبْهُ. ¹⁵ فَبِيلاطُسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنُ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ أُطْلِقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ بَعْدَ مَا جَلَدَهُ لِيُصَلَّبَ.

تعذيب وإهانة يسوع

¹⁶ فَمَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَتِبَةِ. ¹⁷ وَأَلْبَسُوهُ أَرْجُوَانًا وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ. ¹⁸ وَابْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: السَّلَامُ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ. ¹⁹ وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِعِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ.

صلب يسوع

²⁰ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجُوَانِ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبُوهُ. ²¹ فَسَخَرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ سِمْعَانُ الْقَيْرَوَانِي، أَبُو أَلَكْسَنْدَرُسَ وَرُؤُفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. ²² وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ جُلُجَّةٍ الَّتِي تَفْسِيرُهُ: مَوْضِعُ جُمُوعَةٍ. ²³ وَأَعْطَوْهُ خِمَرًا مَمْرُوجَةً بِمَرٍّ لِيَشْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ²⁴ وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ. ²⁵ وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ. ²⁶ وَكَانَ عُنْوَانُ عِلْتِهِ مَكْتُوبًا: مَلِكُ الْيَهُودِ. ²⁷ وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ²⁸ فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: "وَأُخْصِيَ مَعَ أَتْمَةٍ". ²⁹ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: آه، يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَنَانِيَّةِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ³⁰ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنْ الصَّلِيبِ. ³¹ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكَتَبَةِ قَالُوا: خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنُ يُخَلِّصَهَا. ³² لِيَنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الصَّلِيبِ لِنَرَى وَتُؤْمِنَ. وَاللَّذَانِ صَلَبَا مَعَهُ كَانَا يُعَيِّرَانِهِ.

موت يسوع

³³ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ³⁴ وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: إِلُوي، إِلُوي، لَمَّا شَبَقْتَنِي؟ الَّتِي تَفْسِيرُهُ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ³⁵ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: هُوَذَا يُنَادِي إِيلِيَّا. ³⁶ فَكَرَّضَ وَاحِدٌ وَمَثَلًا

إِسْفِنجَةً خَلَاً وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: اتْرْكُوا، لِنَرِ هَلْ يَأْتِي إِيْلَيْهَا لِيُنْزِلَهُ؟
³⁷ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ³⁸ وَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقُ إِلَى
 أَسْفَلِ. ³⁹ وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ قَالَ: حَقًّا كَانَ هَذَا
 الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ. ⁴⁰ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ، أُمُّ
 يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ، وَيُوسِي وَسَالُومَةُ، ⁴¹ اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَأُخَرُ
 كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

دفن يسوع

⁴² وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ أَيُّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، ⁴³ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرٌ
 شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. ⁴⁴
 فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِئَةِ وَسَأَلَهُ: هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟ ⁴⁵ وَلَمَّا
 عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِئَةِ وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. ⁴⁶ فَاشْتَرَى كَتَانًا فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَتَانِ وَوَضَعَهُ فِي
 قَبْرِ كَانَ مَنَحُوتًا فِي صَخْرَةٍ وَدَحْرَجَ حَجَرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. ⁴⁷ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ
 يُوسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وَضَعَ.